



قصيدة مهداة الى المعهد العالمي للتجديد العربي في عيد ميلاده الرابع للشاعر الدكتور محمد المحاوي

2 يونيو/ حزيران 2023

....

حزمة من نور تسكن في ضمير...
جبل ينهض ما بين الركام...
واحة خضراء تزهو في يديه...
زرعوا في قلبها عود ثقاب...
انه العود الذي يحرق غابه...
من هنا اتت الكآبه... لا غرابه...
بذرة في رحمها كان الوليد...
وبساط الريح ينهض من جديد..
وبكفّ الجمر قد ذاب الجليد...
ياسبات الارض من يوقظ من...
اتموت الشمس من بين الكواكب...
دخل التين قصر المرضعات...
وتهاوت في الدجى كل العروش..
واستفاقت نجمة التجديد حبلى بالسنابل..
بالورود.. بالندى... بالاقحوان..
نجمة تكبر فينا وتغذيها لتصبح قمرا...
ابهر الشريان مدارا بوهيا...
فاق بالنبض وبالصوت صدام...
لغة التجديد شدّت ازره..
حاملها في نهجه سرّ الخلود...
كيف لا ينمو وفي الارض جذور...
وعلى اسواره شلال نور...

شجر اللبلاب يسمو...
تتدلى في الفضا اجراسه...
كيف للشيل لا يمتد في خصب التراب...
امنحوني زمنا انهض فيه...
أمضغ الصبر بثوب الغرباء...
أصنع الماء زللا من سراب...
اجعل الحرف كتاب...
انا لا اهوى الرزايا والضباب...
انا من يعطي الجواب...
معهد التجديد يختزل الطريق..
حزمة من ضوء تسكن في الضمير
محمد المحاويلي / العراق